دول مجلس التعاون: خروج هادي من صنعاء خطوة مهمة لتأكيد الشرعية

الرياض –واس

أعربت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن ترحيبها بخروج فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية من مقر إقامته الإجبارية التي فرضها عليه الحوثيون في صنعاء ووصوله إلى عدن سالما معافى، وتعد ذلك خطوة مهمة لتأكيد الشرعية، مطالبةً برفع الإقامة الإجبارية عن رئيس الوزراء وغيره من السياسيين وإطلاق سراح المختطفين.

ودعت دول مجلس التعاون الخليجي أبناء الشعب اليمني وجميع القوى السياسية والاجتماعية إلى الالتفاف حول فخامة الرئيس ودعمه في ممارسة جميع مهامه الدستورية من أجل إخراج اليمن من الوضع الخطير الذي أوصله إليه الحوثيون، كما تؤكد دول المجلس دعمها لدفع العملية السياسية السلمية وفقا للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني .

وقال الأمين العام لمجلس التعاون الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني: إن دول المجلس تطالب مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه أمن واستقرار اليمن بدعم الشرعية في اليمن واعتبار جميع الإجراءات والخطوات التي اتخذت من قبل الحوثيين باطلة لا شرعية لها.

المملكة تدعو إلى تعاون بناء وفاعل لمواجهة التهديدات المرتبطة بالإرهاب

القاهرة –واس

أكدت المملكة العربية السعودية أن المنطقة العربية تمر بمخاطر وتهديدات غير مسبوقة أدت إلى فقدان الأمن والاستقرار في بلدان عديدة وطالت تهديداتها بلدان أخرى، مشيرة إلى أن هذه التهديدات لا يمكن لدولة بمفردها مواجهتها مهما امتلكت من إمكانات ولا سبيل لمواجهتها إلا بالتعاون البناء والفاعل بين جميع الدول.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها أمس صاحب السمو الأمير الدكتور تركي بن محمد بن سعود الكبير وكيل وزارة الخارجية للعلاقات المتعددة الأطراف رئيس وفد المملكة في افتتاح أعمال مؤتمر الأمن الإقليمي والتحديات التي تواجه المنطقة العربية وذلك بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة.

ولفت سموه إلى أن التهديدات المرتبطة بالإرهاب والتطرف تشكل وباءً خطيرا يحتاج إلى تفعيل التعاون البناء لمواجهته والقضاء على تنظيماته التي تطال الجميع بتهديداتها، مؤكداً أن ما يقوم به تنظيم داعش والجماعات الإرهابية الأخرى من أعمال إرهابية مخزية ضد المدنيين والأبرياء هو دليل على ما يمكن أن يصل إليه الإرهاب من عنف ووحشية.

وقال : إن "ما ترددده بعض هذه التنظيمات من ادعاءات تنسب لهذا الدين هي بعيدة كل البعد عن حقيقة الإسلام وتسامحه، فالإسلام براء مما ما تقوم به هذه المجموعات من أعمال عنف وإرهاب وانتهاكات ضد الأبرياء وإعمال غير إنسانية خارجة عن روح الإسلام الحقيقية وتعاليمه السمحة".

وعبر سمو وكيل وزارة الخارجية عن خالص التعازي للقيادة المصرية والشعب المصري الشقيق ومواساته لأسر ضحايا الجريمة البشعة التي ارتكبها تنظيم داعش مؤخرا بحق ٢١ مواطنا مصريا في ليبيا.

ومضى قائلا: "لقد كانت المملكة دائمًا في طليعة الدول الداعية لمحاربة الإرهاب والتطرف والتعاون للقضاء عليه وتجفيف منابعه وردع مؤيديه، وأكدت دائمًا رفضها الشديد وإدانتها للإرهاب بكافة أشكاله وصوره وأيًا كان مصدره وأهدافه، وقامت على المستوى الوطني بسن الأنظمة والقوانين واتخاذ كافة التدابير التي تكفل مواجهة الإرهاب ومنع تمويله ومجابهة الفكر الضال المؤيد له".

وأوضح أن المملكة في هذا الصدد انضمت إلى جميع المعاهدات والاتفاقيات الدولية والإقليمية الساعية لمحاربة الإرهاب وحظر تمويله.

ومن ناحية أخرى أكد الأمير الدكتور تركي بن محمد بن سعود الكبير أن السلام والاستقرار لا يأتي بتكديس أسلحة الدمار الشامل أو تهديد دول الجوار أو استخدام منطق القوة والتدخل في شؤونها وإنما يأتي عن طريق التعاون وبناء الثقة بينها وترسيخ روابط التفاهم والصداقة بين شعوبها والأخذ بالاعتبار مصالح دول الجوار الحيوية ومشاغلها الأمنية.

وتطرق إلى الملف النووي الايراني موضحًا أن حق إيران في الحصول على الطاقة الذرية للاستخدامات السلمية يجب أن يكون تحت رقابة دولية كافية، وضمن المعايير الدولية المطلوبة لعدم إنتاج أسلحة نووية، مع ضرورة التأكيد على عدم تدخل إيران في الشؤون الداخلية لدول المنطقة أو السعي لزعزعة استقرارها أو الإخلال بأمنها.

وخلص إلى القول بأن أمن الشعوب العربية واستقرارها وتنميتها لا يمكن تحقيقه إلا بالتعاون البنّاء والتكامل على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية، بما في ذلك تفعيل ميثاق جامعة الدول العربية وبقية الآليات والاتفاقيات التعاونية المبرمة بين الدول العربية.

على صعيد ىخر قام سموه أمس بزيارة لمقر سفارة خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة.

وكان في استقبال سموه، معالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية مندوب المملكة الدائم لدى الجامعة العربية عميد السلك الدبلوماسي أحمد عبد العزيز قطان حيث اصطحبه في جولة تفقد خلالها المبنى وأقسام السفارة واطلع على آلية العمل بها.

وعبر سمو وَكيل وزارة الخارجيَّة للعلاقات المتعدِّدة الأطراف عن إعجابه بما شاهده من استعدادات وتجهيزات بالمقر الجديد للسفارة، لافتاً الانتباه إلى التوجيهات السامية لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد "حفظهم الله"، بشأن خدمة المواطنين ورعاية مصالحهم في البلد المضيف.

المؤتمر الإسلامي العالمي (الإسلام ومحاربة الإرهاب) يستأنف جلساته

مكة المكرمة –واس

استأنف المشاركون في المؤتمر الإسلامي العالمي "الإسلام ومحاربة الإرهاب" أمس جلساته المنعقدة بمقر الرابطة في مكة المكرمة . ففي الجلسة الثانية ومحورها الرئيسي الثاني "الأسباب الدينية للارهاب" التي أدارها معالي رئيس جامعة الأزهر في مصر الدكتور عبدالحي عبدالعال عزب ، وتحدث فيها كل من : وزير الشؤون الدينية السابق في تونس الدكتور نورالدين الخادمي ، وعضو المجلس الأعلى للرابطة عن البوسنة والهرسك الدكتور مصطفى إبراهيم تسيرتش ، ومعالي نائب رئيس مجمع الفقه الإسلامي الدولي بجدة الدكتور عبدالسلام العبادي ، ومعالي رئيس مجمع الفقه الإسلامي بالسودان الدكتور عصام البشير، عن الجهل بمقاصد الشريعة وأحكامها وهي من الأسباب الرئيسية لانتشار الإرهاب، مشيرين إلى أن أسباب الإرهاب متعددة ومتنوعة قد يكون مرجعها أسباب فكرية أو نفسية أو سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو تربوية.

وقالوا: لاشك أن الجهل بالشريعة ومقاصدها وأحكامها من أكبر أسباب الإرهاب، وهذا الجهل آفة خطيرة تنخر في مجتمعنا المسلم، وآثارها ضارة وهي ليست قاصرة على أمتنا بل تمتد في كل مكان وزمان، كما تناولوا المشاركون مفهوم الجهل، ومفهوم مقاصد الشريعة والمصالح الثلاث للمقاصد.

وأكد المتحدثون أن التعصب المذهبي والتخريب الطائفي هو الذي أذاق الأمة الويلات ردحا من الزمان، وأطل برأسه في هذه العصور المتأخرة معاودا الكرة مرة أخرى في ثوب جديد، وتحت راية جديدة أخطر من سابقاتها. وقال أحد العلماء: "سوء التفكير يؤدي إلى التكفير والتكفير يؤدي إلى التفجير"، إن الإسلام بريئ من كل ما يفعله هؤلاء من التعصب المذهبي، والتحزب الطائفي، وأن الإسلام أعلى وأرقى من هذا كله، ولكن مع الأسف وجدنا الكثير من الدعاة والطلبة وقعوا تحت تأثير الإرهاب الفكري الذي ينشره دعاة التكفير، واستغل الأعداء الذين يملكون وسائل الإعلام الموجه ليقولوا "هذا هو الإسلام" تكفير وقتل، وتفجير، وترويع للآمنين، وهتك للأعراض، وسلب للأموال، ونشر للفساد.

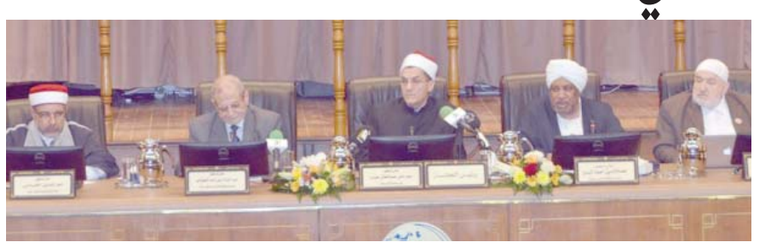

وفي بحث آخر تناول المشاركون موضوع "الخطأ في ضبط مفاهيم شرعية هامة"، حيث جاءت دراستهم التحليلية بعد ما بات الإرهاب يشكل خطرا كبيرا على الأمة ودينها العظيم، ومشروع بنائها وتطويرها الحضاري المتميز وتحركت المجامع الفقهية لحرصها على وحدة الأمة، وعدم تفريقها، وتنازعها على أسس مذهبية نتيجة للجهل وسوء الفهم أو وقوعا في خطط الأعداء وحبائلهم الذين يسعون إلى إضعاف الأمة، وتشتيت شملها.

وأوضح المتحدثون مسألة الولاء والبراء، وحديث الفرقة الناجية وما بني عليه من نتائج، وضوابط التكفير والتفسيق والتبديع دون غلو أو تفريط، والحكم بالردة، وشروط تطبيق حدها والتوسع في الكبائر، والتكفير لعدم التطبيق الشامل لأحكام الشريعة، وتطرق الباحثون لحقيقة الجهاد وأسبابه ودوافعه في الإسلام وما يحكمه من مبادئ وأسس.

وترأس الجلسة الثالثة معالي الدكتور أحمد محمد هليل قاض القضاة، وإمام الحضرة الهاشمية في المملكة الأردنية الهاشمية، وتحدث في الجلسة كل من رئيس جمعية القرآن بلندن، الدكتور صهيب عبدالغفار ورئيس المعهد العالي للدراسات الإسلامية في لبنان الدكتور رضوان السيد ومدير جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في السودان الدكتور إبراهيم نورين إبراهيم .

وتطرق المشاركون في بحث: "عدم تطبيق الشريعة الإسلامية أحد أسباب الإرهاب" إلى كثرة الحديث الحالي عن الشريعة والإرهاب خاصة بعد أحداث سقوط برجي نيويورك عام ٢٠٠١م، مؤكدين أن المتتبع لآيات القرآن الكريم يدرك أن الله تعالى من على قريش لكونهم سدنة الكعبة، وحرسا على بقايا الدين الإبراهيمي بنعمتين أشار إليها بقوله: (الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف). إذن الأمن والرفاهية لهما صلة بالإيمان ،

وتناولوا كذلك بركات تطبيق الشريعة الإسلامي، وهي ميزة من ميزات الشريعة الإسلامية، وهي الفصل بين كل السلطة التشريعية، والسلطة التنفيذية، والسلطة القضائية، وأن نزاهة القضاء طيلة العصر الإسلامي كانت كفيلة بتحقيق العدل المؤدي إلى خلق شعور من الأمن والطمأنينة لدى الناس.

وفي موضوع آخر "ضعف المؤسسات الدعوية والعلاقة بالتطرف والإرهاب" أوضح الجميع أن الدين الإسلامي يعاني من ظهور جماعات متطرفة وعنيفة باسمه، وعلة ذلك الاختلالات في سياسات الدين من جانب الجهات الدولية والإعلام العالمي، والدول العربية والإسلامية والمؤسسات الدينية معقودة عليها آمال كبيرة في نشر الاعتدال وتأمين المجتمعات القلقة على دينها أولا، والتفكير في طرائق الاستجابة العاقلة لغضب الشبان، والحيلولة دون تنامي أجيالا جديدة من معتنقي أفكار التطرف والعنف وممارستها، والمؤسسات على ضعفها للظروف تولت وما تزال وبشكل رئيسي تؤدي مهام رئيسية هي الإمامة في أداء العبادات ووحدتها، والتعليم الديني في كل مستوياته، والفتوى بكافة أشكالها، والإرشاد العام.

وفي السياق نفسه تناول الباحثون موضوع "الخطاب الديني الإسلامي في مواجهة تحديات العصر" وأوضحوا أن العالم اليوم يشهد كثيرا من التغيرات المذهلة المتسارعة في ظل التطور الكبير في وسائل الاتصال والمعلومات خاصة بعد تسخير الفضاء الافتراضي عبر الفضائيات، والشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" وهذه الثورة العالمية أفرزت تحديات كبيرة أمام الخطاب الديني الإسلامي على وجه الخصوص لأنها نشأت وتطورت في كنف الحضارة الغربية، وسخرت كل الحالات ضد الإسلام والمسلمين بطريق مباشر أو غير مباشر.

وبينوا أن الثورة المعلوماتية أيقظت الفتن، فظهر التطرف والعنف والإرهاب، وأصبح ظاهرة خطيرة تعاظمت حتى بلغت المستوى العالمي الأمر الذي يدعو إلى استنهاض الأمة المسلمة، لتقوم باسترداد دورها في إنقاذ البشرية وقيادتها نحو الإصلاح، ولا يتأتى لها ذلك إلا بالرجوع إلى معين النبوة المتمثل في الدعوة إلى الله تعالى.

ودعوا إلى تبليغ الناس الإسلام، وتعليمهم، وحثهم على التزامه عقيدة، وشريعة، وأخلاقا، والعمل على تطبيقه في واقع الحياة، وهذا هو تعريف الخطاب الديني، وتطرق المجتمعون إلى تحديات الخطاب الديني حاليا ومن ذلك تفشي الجهل بالإسلام عقيدة وشريعة لدى المسلمين، وظهور الآراء الشخصية والاجتهادات الفردية، وغياب الفهم الصحيح للدين الذي يؤخذ من مصادره الأصلية لشريعة الإسلام، والتهوين في شأن العلم والعلماء، وظهور جيل جديد من الشباب فاقد للثقة بنفسه محطم الآمال، منعزل عن الآخرين. وتناول المتحدثون مصادر الخطاب الديني، وأهمه القرآن الكريم وسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وسيرته العطرة، وسيرة السلف الصالح.

المملكة القابضة توصي بتوزيع أرباح نقدية كل ٣ أشهر

الوليد بن طلال

الرياض – واس

أقر مجلس إدارة شركة المملكة القابضة في اجتماعه توزيع أرباح نقدية ربع سنوية من الأرباح المبقاة بنسبة ١,٢٥٪ (٥٪ لكامل السنه) من القيمة الأسمية للسهم بواقع ١٢,٥ هلله ربعياً لكل سهم ليصبح الإجمالي ٠,٥٠ ريال لكامل السنة.

وقالت الشركة في إعلان نشرته امس على موقع السوق المالية"تداول" إن مجموع ما سيتم صرفه كل ربع سنة يبلغ ١٦٣,٩ مليون ريال ليصبح إجمالي التوزيعات الخاصه لكامل السنة ٦٥٥,٩ مليون ريال ،وذلك بعد تنازل رئيس مجلس الإدارة صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز عن ما يعادل ١١٩٧ مليون ريال من حصته من التوزيعات النقدية المقترحة لكامل السنة،فيما حددت الشركة في إعلانها مواعيد أحقية الأرباح للمساهمين ومواعيد صرفها.

قافلة طبية لمعالجة المرضى في الكاميرون

جدة – ابراهيم المدني

انطلقت فعاليات القافلة الطبية الدعوية التي نظمها مكتب الندوة العالمية للشباب الاسلامي في الكاميرون في كل من قرية تينجير، وغليم، ودوَلايل، وغسانغيل التي تقع في منطقة أدماوى على بعد ١١٠٠ كم تقريبا من العاصمة ياوندي .

وحققت القافلة إنجازات مهمة في الجانب الصحي والاجتماعي والدعوي ، وتضم القافلة خمسة دعاة متناوبين إلى جانب فريق من الأطباء مكون من اثنين من المختصين وأربعة مساعدين .

وانطلق فريق القافلة من منزل السيد أحمدو تيجاني، المسؤول الحكومي رفيع المستوى، والوالي السابق لمنطقة أقصى الشمال، كما حضر مناشط القافلة السيد الأمين حامدو مدير مديرية تينجير، وصاحب الجلالة السلطان غليم، إلى جانب ممثلين من الجهات الرسمية والشعبية بالقرى المستهدفة.

وقدمت القافلة خدمات صحية واجتماعية إلى جانب برامج دعوية مصاحبة : زيارات مفتوحة ، ندوات علمية، مسابقات ثقافية، عروض دعوية، في الجوامع والمدارس والأماكن العامة. وأثنى أهالي القرية على جهود الندوة العالمية وخاصة هذا العمل الدعوي النوعي، حيث أدى عمل الأطباء إلى زيادة الوعي الصحي لدى القرويين والاستفادة من الفحوصات الطبية المجانية.

إلى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الاستاذ طه اشعري وقد تمت الصلاة عليه في المسجد الحرام ودفن جثمانه في مقبرة المعلا.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان. "إنا لله وإنا إليه راجعون".

الوسط الثقافي يحتفي بأول إصدار (فقه الضويحي)

(أساور القهوة وأسوار الفنجان) نمط كتابي جديد متوائم مع روح العصر

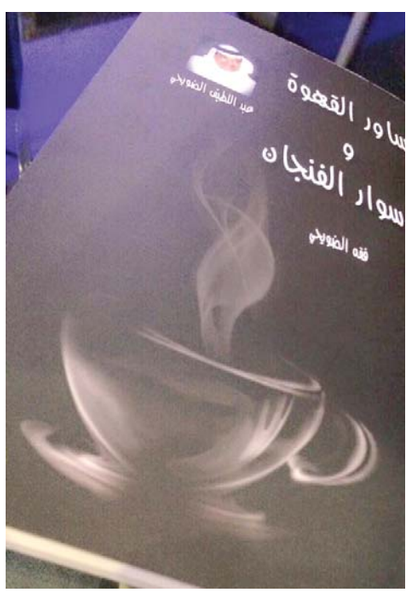

الضويحي

البلاد – بخيت طالع الزهراني

صدر عن نادي الجوف الأدبي كتاب " أساور القهوة وأسوار الفنجان"، الإصدار الأول للمستشار الإعلامي عبد اللطيف الضويحي، أمين جائزة أجفند، المدير الإعلامي. يقع الكتاب في ١٣٠ صفحة من القطع الصغير، ويجمع بين دفتيه مجموعة من الأفكار والرؤى التي ظل الكاتب يسجلها في " فيس بوك" وتلقى ترحاب القراء من مختلف الشرائح. قدم للكتاب عدد من الأدباء والمفكرين : القاص والكاتب محمد علوان، الذي يصف كتاب الضويحي بأنه" نمط خاص به وبصمة لا يتقنها سواه، فهو يمنحك رحلة معرفية وحرفية ممتعة ، متلاعبا بالألفاظ ومعانيها بنجاح واضح ، ودون قصدية تفسد المعنى". ويرى الكاتب سليمان جودة أن محتوى الكتاب هو " فقه هذا العصر بامتياز ، لأنه لا وقت للاستطراد ولا للإسهاب".

ويشير الشاعر والكاتب هاشم الجحدلي في تقديمه إلى أن " أساور القهوة وأسوار الفنجان" كتاب خفيف الظل تجد نفسك فيه مع " فكر حي يتحايل على المباشرة والكتابة الآنية ، ويتجاوز الروح الوعظية بطريقة ماكرة وأخاذة .. ماجا بين روح النقد وطرافته". ويؤكد الدكتور إبراهيم التركي، مدير تحرير الجزيرة الثقافية، إن " الفقهيات الضويحية فيها اللغة العذبة والإيجاز الجميل والسخرية الراقية المغلفة، وهي نمط يستحق الاحتفاء" . أما الكاتب عبد الرحمن الدرعان فيرى أن المؤلف ، الضويحي، " يمعن في اللعب على الثنائيات والمفارقات بمشرط ناعم ويحز مواقع العطب في الجسد الاجتماعي". وتشير الشاعرة ريتا حسان إلى أن المؤلف استطاع أن " يغوص في عمق الحقائق ، يحللها بطريقة عميقة، ولكماته صدى يلمس الواقع الذي نعيشه". وتقول الشاعرة الدكتورة ثريا العريض إن المؤلف " يستثير التفكير والتأمل والحوار، والكتاب يحوي تفسيرات للمواقف والمشاعر الإنسانية وتوضيحات للمعاني الأعمق للحياة" .. وتقدم الكاتبة فهدة بنت محمود الحسن كتاب الضويحي بأن " سطوره مشبعة بالتميز والإبداع، وقد تخطى المؤلف الوجه النمطي والكلاسيكي في الكتابة مقدما شكلا انفراديا جديدا يحسب له عن سائر رفقاء القلم والسطور". أما المؤلف ، عبد اللطيف الضويحي نفسه فيوجز معاناته في كتابة فقهياته بأن " الكتابة عملية جراحية للفصل بين ما نريد وما نحب ، وبين ما نتوهم وما نعتقد". وهو يقول عن النمط الجديد الذي سلكه في كتاباته لطرح القضايا وتقديم تصورات لمعالجتها، أو تركها في صور أسئلة مفتوحة موحية، حتى عرف لدى متابعيه بـ" فقيه الفيس"، بأنه في ظل ثورة الإعلام الجديد ، والتغير الإعلامي فكر في طريقة كتابية متوافقة مع معطيات العصر ، فكان " فقه الضويحي"، الذي أصدر جزأه الأول في " أساور القهوة وأسوار الفنجان".

الأمراء والمسؤولون والأعيان يعزون آل شبكشي

جدة–محمد الحربي

قدم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان العبد الله الفيصل وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد أمير منطقة عسير والأستاذ إياد بن أمين مدني الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي واجب العزاء في وفاة والدة الأستاذ فوزي عبد المجيد شبكشي ومعالي الدكتور أسامة شبكشي. كما قدم واجب العزاء د.عصام ناس ود. أحمد عاشور ود.هاشم عبده هاشم وأحمد اشي وعبد الرحمن الشربتلي وجمع من الأعيان والمواطنين. (إنا لله وإنا إليه راجعون).